

بحار الأنوار

[289] نهاره قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين، حتى يمسي، ومن قرأها في ليلة قبل أن ينام وكل ا [به ألف ملك يحفظونه من شر كل شيطان رجيم ومن كل آفة. وإن مات في يوم [أو في ليلته] أدخله ا الجنة، وحضر غسله ثلاثون ألف ملك كلهم يستغفرون له، ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له فإذا ادخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون ا وثواب عبادتهم له، وفسح له في قبره مد بصره واومن من ضغطة القبر، ولم يزل له في قبره نور ساطع إلى أعنان السماء إلى أن يخرج ا من قبره. فإذا أخرجه لم يزل ملائكة ا معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به الصراط والميزان، ويوقفوه من ا موقفا لا يكون عند ا خلقا أقرب منه إلا ملائكة ا المقربون وأنبياءه المرسلون وهو مع النبيين واقف بين يدي ا، لا يحزن مع من يحزن، ولا يهتم مع من يهتم، ولا يجزع مع من يجزع. ثم يقول له الرب تبارك وتعالى: اشفع عبدي اشفعك في جميع ما تشفع وسلني عبدي اعطك جميع ما تسأل، فيسأل فيعطى، ويشفع فيشفع، ولا يحاسب فيمن يحاسب، ولا يوقف مع من يوقف، ولا يذل مع من يذل، ولا يكتب بخطيئة ولا بشئ من سوء عمله، ويعطى كتابا منشورا، حتى يهبط من عند ا فيقول الناس بأجمعهم: سبحان ا ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة، ويكون من رفقاء محمد صلى ا عليه وآله (1). ضا: مثله إلى قوله: إلى قبره. 2 - ثو: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن أسباط عن يعقوب بن سالم، عن أبي الحسن العبدى، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ يس في عمره مرة واحدة كتب ا له بكل خلق في الدنيا، وبكل

(1) ثواب الاعمال ص 100.